مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية
Forum For Economic Studies and Research Journal
المجلد09 / العـدد: 02 (2025)، ص 167 - 185

مساهمة السياحة في تحقيق تنمية مستدامة بدراسة مؤشر(النمو الاقتصادي والعمالة) للمملكة ضمن رؤية 2030 – دراسة للفترة 2016-2024.

The contribution of tourism to achieving sustainable development by studying the (economic growth and employment) index for the Kingdom within Vision 2030 - a study for the period 2016-2024.)

بن فريحة نجاة

جامعة الجيلالي بو نعامة – خميس مليانة- ، الجزائر، nadjet.benfreiha@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2025/08/15 **تاريخ القبول: 2025/11/12**

الملخص:

تعد السياحة في المملكة العربية السعودية واحدة من أهم مصادر الدخل نظرا لما تهدف إليه المملكة من تنشيط القطاعات الغير نفطية ضمن رؤية 2030، فعرفت السياحة السعودية أسرع نمو في العالم مسجلة نموا بنسبة 14% ومساهمة في الاقتصاد السعودي بلغت 9%، كما تساهم السياحة في المملكة في الناتج المحلي الإجمالي وهذا لما توفره من إيرادات سنوية بالدولار والعوائد من العملة الأجنبية، ومكافحة البطالة من خلال توظيف شريحة واسعة من القوى العاملة في الأنشطة السياحية المختلفة، خاصة مع تزايد أعداد الزوار الوافدين سنويا إلى المملكة.

نهدف من خلال هذه الورقة تقديم أهم الإمكانيات السياحية للمملكة مستعرضين معالمها السياحية وبنيتها التحتية القوية والإشارة إلى أهم المناطق السياحية ومدى مساهمة السياحة في تحقيق تنمية مستدامة من خلال مؤشري النمو الاقتصادي والعمالة، ومن خلال تحليلنا للبيانات المقدمة من البنك المركزي السعودي ووزارة السياحة السعودية وكذا إحصائيات البنك الدولي توصلنا إلى أن للسياحة بالمملكة الدور الكبير في المساهمة في نمو الاقتصاد وتلعب دورا هاما كأحد ركائز التنمية المستدامة بالمملكة وهذا تماشيا مع أهداف رؤية 2030 للمملكة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية المستدامة، العمالة، الناتج المحلي الإجمالي، رؤية المملكة 2030.

تصنيف JEL: Z31 ، O1، J4، O47، E0.

Abstract:

Tourism in the kingdom of Saudi Arabia is one of the most important sources of income due to the kingdom's aim to revitalize the non-oil sectors within Vision 2030.Saudi tourism has experienced the fastest growth in the world, with a growth of 14% and a contribution to the Saudi economy of 9%. tourism in the kingdom also contributes to the gross domestic product due to the annual revenues in dollars and revenues from foreign currency, and the fight against unemployment through the employment of a wide segment of the workforce in various tourism activities, especially with the increasing number of visitors arriving annually to the kingdom.

Through this paper, we aim to present the most important tourism potential of the kingdom, reviewing its tourist attractions and its strong infrastructure, pointing out the most important tourist areas and the extent to which tourism contributes to achieving sustainable development through the indicators of economic growth and employment.through our analysis of the data provided by the Saudi central bank and the Saudi Ministry of tourism, as well as World Bank statistics, we have concluded that tourism in the kingdom has a great role in contributing to the growth of the economy and plays an important role as one of the pillars of sustainable development in the kingdom, in line with the goals of Vision 2030 for the kingdom.

Keywords: *Tourism, Sustainable Development, Employment, Gross Domestic Product, Saudi Vision 2030.*

JEL Classification: *Z31, O1, J4, O47, E0.*

1. مقدمة:

أصبحت السياحة في المجتمعات الحديثة رمزا للتقدم والمكانة لما بات يتم تخصيصه من وقت للسفر في الدول المتقدمة وما ينفقه السياح حول العالم، هذا وبات قطاع السياحة يلعب دورا مركزيا في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للعديد من الدول حول العالم وأكبر مصدر للعمالة على اختلاف الأنشطة السياحية، باتت السياحة اليوم ظاهرة عالمية.

تسعى الدول العربية إلى الاستفادة من هذه الظاهرة وهو الأمر الذي هدفت إليه المملكة العربية السعودية ضمن رؤيتها لـ2030، وعرفت صناعة السياحة والترفيه نموا متسارعا ومتزايدا منذ إطلاق الرؤية عام 2016، وسجلت المملكة أرقاما مرتفعة لعدد الزوار الوافدين إلى المملكة وانتعشت السياحة الداخلية، وشجعت المملكة الاستثمارات في مجال السياحة وفتحت آفاقا جديدة أمام رواد الأعمال، وما ساعد على تحقيق أهدفها المعلنة ضمن الرؤية 2030 هو تمتعها بإمكانات سياحية وبنية تحتية قوية داعمة لقطاع السياحة، مما دفع التوجه نحو السياحة المستدامة نظرا لما قدمته السياحة في المملكة من مساهمات في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل للشباب.

ومن خلال ما سبق أمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم السياحة في تحقيق تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية من خلال مؤشري العمالة والنمو الاقتصادي؟

للإجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تساهم السياحة في المملكة العربية السعودية على تنويع الاقتصاد والزيادة في الناتج لمحلي الإجمالي.
- تنوع الأنشطة السياحية بالمملكة يعمل على توفير فرص عمل كبيرة للشباب.
- تساهم الإمكانيات السياحية للمملكة السعودية في تحقيق تنمية مستدامة ضمن رؤية 2030.

أهداف البحث: تعمل الورقة البحثية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الإشارة إلى أهمية صناعة السفر والسياحة، وتطويرها واستدامتها ضمن رؤية المملكة 2030.
- الوقوف على الإمكانيات السياحية للمملكة العربية السعودية وأهم إنجازاتها السياحية ضمن الرؤية.
- إبراز أهمية السياحية في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتنشيط القطاعات الغير نفطية، ورفع نسبة العمالة في المملكة.

منهجية البحث: يعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي، المعتمد على جمع البيانات الصادرة عن التقارير السنوية والفصلية لإحصاءات البنك المركزي السعودي ووزارة السياحة السعودية والجهات ذات العلاقة، وكذا إحصائيات البنك الدولي وهذا منذ إطلاق الرؤية عام 2016 إلى غاية عام 2024.

2. الإطار النظري للدراسة:

نستعرض من خلال النقاط لتالية أهم المفاهيم المتعلقة بالبحث، من خلال ما يلي:

1.2 مفهوم السياحة:

يشمل مصطلح السياحة عدة ممارسات اجتماعية، والتي وفقا لمنظمة السياحة العالمية: "هي حركة الأشخاص بعيدا عن مكان إقامتهم وعملهم الطبيعي لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة"، هذا وشهد تعريف السياحة تغييرات بالتزامن مع التغيرات التاريخية، ووفقا لـ هونزيكر وكرافع (Hunziker and Krapf) السياحة هي: "مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن السفر والإقامة للوافدين، طالما أنها لا تؤدي إلى الإقامة الدائمة وغير

مرتبطة بأي نشاط كسب." أوصت عصبة الأمم في عام 1937 بأن تشمل السياحة النشاط الاجتماعي لأولئك الذين يسافرون لمدة 24 ساعة أو أكثر في بلد غير البلد الذي يعيش فيه الشخص عادة، هذا واعتمد مؤتمر روما حول السياحة في عام 1963 استبدال مصطلح "السائح" بمصطلح "الزائر" وعرفت السياحة بأنها: "زيارة إلى بلد غير بلد الشخص أو حيث يقيم الشخص عادة ويعمل" لأسباب هي: نشاط الزوار المؤقتين الذين يقيمون لمدة لا تقل عن 24 ساعة لأغراض: الترفيه، الأعمال، العائلة، المهمات، أو الاجتماعات. (MANGAI, 2023, p. 3)

كما تعرف السياحة على أنها: "هي عملية قضاء الوقت بعيدا عن الوطن الاصلي في سعي وراء الترفيه والاسترخاء والمتعة. وتعرف منظمة السياحة العالمية السياحة بـ: "الناس يسافرون ويقيمون في أماكن خارج بيئتهم المعتادة لمدة لا تتجاوز عاما متتاليا لأغراض الترفيه، ولما لا يقل عن 24 ساعة، ولأغراض العمل وغيرها". يمكن أن تكون السياحة محلية أو دولية، وللسياحة الدولية تأثيرات واردة وصادرة على ميزان المدفوعات في البلدان. (DR.L.SANTHANA، 2022/04/04، صفحة 1)

2.2 أنواع السياحة:

تعرف أنواع السياحة تغيرا ديناميكيا مع مرور الوقت، حيث تتشكل وفقا لأنواع المعروضة في فترة معينة، ومستوى المرافق الثقافية والاجتماعية ووسائل النقل المتاحة، الخصائص المكانية للسياحة والمتأثرة بالمواسم في كثر الأحيان. و يمكن تحقيق الهدف من السياحة إما من خلال المرافق المحتملة، أو بسبب المناخ أو التقاليد المحددة للمكان، ويمكن التمييز بين أنواع السياحة في: السياحة الاسترخائية، سياحة الرعاية الصحية، السياحة الزيارية، السياحة العابرة، السياحة الاحترافية. (Turea و Anca، 2008، صفحة 93)

ويمكن التمييز بين أنواع السياحة كما يلي: (K Elnagar و Derbali، 2020، الصفحات 46-48)

السياحة الترفيهية، السياحة الثقافية، السياحة البيئية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، سياحة لمهرجانات، سياحة المؤتمرات، السياحة الدينية.

3.2 اهمية السياحة:

تعد السياحة مهمة ليس لاقتصاد الدولة فحسب، وبل ولمكانتها العالمية. ونوضح باختصار أهم العوامل لتي تجهل لسياحة مهمة فيما يلي: (Dhanya، 2022، الصفحات 13-23)

تدفق الثروة: الميزة الأكبر للسياحة هي تدفق الأموال إلى اقتصاد البلاد وبشكل خاص في البلدان التي تعتبر اقتصاداتها جديدة أو ضعيفة، حيث تعتمد العديد من الدول في أفريقيا بشكل كبير على صناعة السياحة. ففي عام 2019، ساهمت السياحة مباشرة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار 2.892 مليار دولار.

دخل متنوع: يوفر قطاع السياحة تدفقا مستمرا من الدخل للبلدان وغالبا ما يكون (باستثناء أوقات الأزمات) أكثر موثوقية، تساعد السياحة في تخفيف الضغط عن الصناعات المتضررة ويمنعها من أن تؤثر بشكل كبير على اقتصاد البلدان.

التوظيف: تعتبر الوظائف في قطاع السياحة من أكثر المزايا وضوحا في أي بلد، وهذا من الطيارين الذين ينقلون السياح إلى غاسلي الصحون في المطاعم، كما أن السياحة تخلق العديد من الوظائف الجديدة ففي عام 2019، شهدت الدول العشر التي تمتلك أعلى مساهمة مباشرة من السياحة في التوظيف أكثر من 87.5 مليون وظيفة في هذا القطاع.

البنية التحتية: حيث يساعد الإنفاق المتزايد للمجتمعات المحلية على تحسين ظروف الطرق والحدائق والمناطق المجتمعية والمدارس والمستشفيات، حيث ستكافح صناعة السياحة للعمل بسلاسة في أي دولة إذا كانت بنية الدولة التحتية تعاني من نقص.

المزايا الاجتماعية: حيث تخلق السياحة مصدر فخر للمجتمعات المحلية وتقاليدها، حيث يريد السياح تجربة "الجانب الحقيقي" من بلد ما، مما يتيح للسكان المحليين عرض تقاليدهم والحفاظ عليها، ويمتد هذا إلى المواقع التراثية والمباني المحلية، حيث تصبح مراكز للسياح الذين يستكشفون البلاد، والذي بدوره يحافظ على المواقع من التدمير مما يضمن تقاليد المجتمع المحلي في هذه العملية.

الفوائد البيئية : تدعم شركات السياحة والمشغلين في صناعة السياحة التحول نحو الود البيئي كونهم أكثر وعيا بالبيئة، وتدعم الشركات السياحية البيئات المحلية من خلال إضافة لمسة بيئية إلى خدماتها، مما يساعد في حماية هذه المناطق.

فرصة لرواد الأعمال: وخاصة في اقتصادات الدول النامية، تتيح لرواد الأعمال تطوير أعمال جديدة ومنتجات. فالأموال التي يجلبها السياح تسمح للأعمال بالنمو بسرعة، خاصة إذا قدمت خدمة أو منتجا فريدا يلبي احتياجات السياح، فهذه الأموال تؤثر بشكل مباشر على الأعمال التجارية المحلية والأفراد.

4.2 التنمية المستدامة:

وفقًا لروبرت آلن: "التنمية المستدامة هي أداة دائمة لتلبية احتياجات الإنسان ووسيلة لتحقيق هدف"، التنمية المستدامة تعتمد على قدرة الاستيعاب والقدرة التجديدية للموارد الطبيعية، حيث يدفع مفهوم التنمية المستدامة نحو تحسين نوعي في كل مجال مثل التعليم الصحي، الضمان الاجتماعي، العدالة الاجتماعية، المساواة الاجتماعية، والاحتياجات الأساسية، إلخ، وذلك لتحقيق أقصى قدر من الرفاهية للإنسان العادي، يعزز مفهوم التنمية المستدامة القضاء على التمييز الاجتماعي، والاستغلال، والضغط الاجتماعي غير الضروري، كما أنها تؤكد على الاحتياجات المستقبلية، والنمو الاقتصادي المستدام، وحماية النظام البيئي. (Aher و Shinde، august 2022، صفحة 8)

باختصار، يقدم مفهوم التنمية المستدامة غالبا في شكل أبعاد أساسية وإضافية متعددة، وهي متغيرة في محتواها، ومع ذلك يمكن افتراض وجود إجماع على الأبعاد الثلاثة الأساسية المتوازية للتنمية المستدامة: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والتي تكمل حاليا بثلاثة أبعاد إضافية تتعلق بالاحتياجات، والمنظور طويل الأجل، والعوامل المؤسسية. (baum، 2021، صفحة 19)

5.2 السياحة المستدامة:

بفرضيتها الجذابة المتمثلة في التطوير المستمر الذي لا يلحق ضررا بالغا بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية للبلد، برزت فكرة السياحة المستدامة كهدف ذي أولوية لقطاع السياحة العالمي منذ منتصف التسعينيات، ويتجلى ذلك جزئيا في مدى الاعتراف الرسمي بها واستيعابها من قِبل مجموعة واسعة من المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية، سواء الداخلية أو الخارجية، المعنية بالسياحة، ويمكن اعتبار السياحة المستدامة بشكل أساسي على أنها تطبيق فكرة التنمية المستدامة على قطاع السياحة أي تنمية سياحية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة. (Bytyqi، Rrustemi، Tahiri، و Kovaçi، 2021 ، الصفحات 398-399)

3. **نظرة حول رؤية المملكة 2030:**

تعتمد رؤية المملكة على ثلاث محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزهر والوطن الطموح، حيث تبدأ رؤية الملكة من لمجتمع وتنتهي إليه، حيث يمثل المحور الأول أساسا لتحقيق هذه الرؤية وتأسيس قاعدة صلبة لازدهار المملكة الاقتصادي، ويرتكز على أهمية أن يعيش الفرد في بيئة إيجابية وجاذبة تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، و يسندهم بنيان أسري متين ومظومتي رعاية صحية واجتماعية ممكنة.

ويركز المحور الثاني الاقتصاد المزهر على توفير الفرص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى، وتطوير الأدوات الاستثمارية لإطلاق إمكانات قطاعات اقتصادية واعدة وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص عمل للمواطنين.

بينما ركز المحور الثالث من الرؤية وطن طموح على القطاع العام، حيث ترسم ملامح الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءة ولشفافية والمساءلة وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين الموارد والطاقة البشرية وتهيئ البيئة اللازمة للمواطنين وقطاع الأعمال غير الربحي لتحمل مسؤولياتهم وأخذ زمام المبادرة في مواجهة التحديات واقتناص الفرص. (وثيقة، 2016، صفحة 13)

1.3 أهداف الرؤية: ويمكن تقسيمها حسب محاور الرؤية الثلاث: (وثيقة، 2016، الصفحات 19-71)

الأهداف المعلنة لمحور مجتمع حيوي ضمن رؤية 2030:

- زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من 8 ملايين إلى 30 مليون معتمر.
- رفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونيسكو إلى الضعف على الأقل.
- تصنيف 3 مدن سعودية بن أفضل 100 مدينة في العالم.
- ارتفاع إنفاق الأسر على الثقافة والترفيه داخل المملكة من 2.9% إلى 6%.
- ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعيا من 13% إلى 40%.
- الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من الرتبة 26 إلى المرتبة 10.
- زيادة متوسط العمر المتوقع من 74 إلى 80 عاما.

الأهداف المعلنة لمحور اقتصاد مزهر ضمن رؤية 2030:

- تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%.
- ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35 %.
- رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30%.
- ارتفاع حجم اقتصادنا وانتقاله من المرتبة 19 إلى المراتب الـ 15 الأولى على مستوى العالم.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من 40% إلى 75%.
- رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار إلى ما يزيد على 7 تريليونات ريال سعودي.
- الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ 10 الأولى.
- رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3.8% إلى المعدل العالمي 5.7% .
- الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%.
- تقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية من المرتبة 49 إلى 25 عالميا و1 إقليميا.

- رفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16% إلى 50% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.

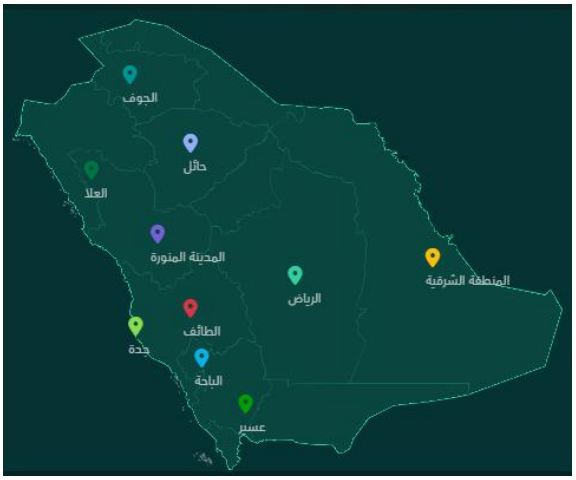
الأهداف المعلنة لمحوروطن طموح ضمن رؤية 2030:

- زيادة الايرادات الحكومية غير النفطية من 163 مليارا إلى 1 ترليون ريال سنويا.
- الوصول من المركز 80 إلى المركز 20 في مؤشر فاعلية الحكومة.
- الوصول من المركز 36 إلى المراكز الأولى في مؤشر الحكومات الالكترونية.
- رفع نسبة مدخرات الأسر من إجمالي دخلها من 6% إلى 10%.
- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من اقل من 1% إلى 5%.
- الوصول إلى 1 مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا.

4. الامكانيات السياحية للمملكة وأهم إنجازاتها:

اعتمدت المملكة العربية السعودية الإستراتيجية الوطنية للسياحة التي ترسم أبرز ملامح تطلعات القطاع السياحي بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030.ويمثل الشكل التالي خريطة الوجهات السياحية الأكثر رواجا في المملكة.

شكل 1. خريطة المناطق السياحية الأكثررواجا بالمملكة العربية السعودية:



المصدر: وزارة السياحة للمملكة: https://mt.gov.sa/investment-and-attraction/tourism-strategy/nts

ويمثل الجدول التالي أهم الوجهات السياحية ومميزاتها في المناطق الموضحة في الشكل السابق:

الجدول 1: أهم الوجهات السياحية بالمملكة ومميزاتها:

الباحة:		
ذي عين	جبل شدا	
الجوف:		
واحة دومة الجندل	قلعة زعبل	
المنطقة الشرقية:		
مركز الملك عبد العزيز للثقافة العالمية (اثراء)	واحة الأحساء	
بحيرة الأصفر	صحراء الربع الخالي	ميناء العقير التاريخية
جدة:		
كورنيش جدة	جدة التاريخية	
العلا:		

مدائن صالح		الديرة
غراميل العلا		جبل الفيل
الطائف:		
الهدا والشفا	مزارع الورد	سوق عكاظ
حائل:		
الفنون الصخرية حائل		
المدينة المنورة:		
سكة حديد الحجاز		الرأس الأبيض / ينبع
حرة خيبر		حرة رهط
عسير:		
متنزه عسير الوطني	رجال ألمع	الحبلة
الرياض:		
الدرعية التاريخية	المصمك	حافة العالم
المتحف الوطني	قصر المربع	كهف هيت
حديقة خريم	شقرا واشيقر	محمية الوعول

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: وزارة السياحة للمملكة.

من خلال الجدول نلحظ أن الوجهات السياحية المبينة تضم 35 موقعا سياحيا للزيارة، حيث بلغ عدد الزوار في 67 مليون زائر عام 2021، موفرة بذلك 762.957 وظيفة وبلغ عدد السياح 86.16 مليون سائح خلال العام 2024، وتتطلع المملكة في إطار رؤية 2030 إلى بلوغ عدد الزوار 100 مليون محققة بذلك 1 مليون وظائف جديدة، وتحقيق عدد ليالي مبيت للسياح يقدر بـ 100 مليون ليلة بدل 67 مليون ليلة المحققة لعام 2021.

1.4 أهم إنجازات المملكة العربية السعودية في مجال السياحة ضمن رؤية 2030:

شهد القطاع السياحي نهوضا متسارعا في ظل رؤية 2030، وهو أحد أهم الممكنات الاقتصادية للمملكة، ويساهم في تحقيق المزيد من الانفتاح على العالم، واستضافة الزوار للتعرف على أرض المملكة وثقافتها وتنوعها الطبيعي، وجذب الاستثمارات. نلخصها وفقا للجدول التالي:

الجدول 2: أهم إنجازات المملكة في مجال السياحة منذ انطلاق الرؤية 2030:

إنجازات 2016-2024	
2017: إطلاق مشروع البحر الأحمر	**2018**: إقامة مهرجان شتاء طنطورة، الإعلان عن مشروع أمالا.
2019: -إطلاق الإستراتيجية الوطنية للسياحة. - إطلاق التأشيرة السياحية الالكترونية بين 5 دقائق إلى 30 دقيقة أمام 49 دولة حول العالم.	-ارتفاع مؤشر حجم الإنفاق السياحي من 130.5 مليار ريال في عام 2015 م ليصل إلى 164.6 مليار ريال في عام 2019 م، بزيادة قدرها 26 %.
2020: -اصدرا أكثر من 440 ألف تأشيرة سياحية الكترونية . - ترأس أول فريق عمل للسياحة في مجموعة العشرين معتمدا على مبادرات من أهمها: بيان الدرعية، إطار العلا	- تفعيل السياحة الزراعية في المملكة: زيادة الرحلات السياحية للمناطق الريفية والزراعية في المملكة. فقد تم إصدار 102 ترخيص للسياحة الزراعية في كل من منطقة الرياض والقصيم ومحافظة الأحساء وحائل وتبوك

للتنمية المجتمعية من خلال السياحة، تقرير عن السفر الميسر والآمن - تأسيس وزارة السياحة - إنشاء الهيئة السعودية للسياحة وصندوق التنمية السياحي - إقراض أكثر من 67 مشروعًا سياحيًا بقيمة أكثر من 200 مليون ريال. - بتوطين 18 مهنة قيادية وتخصصية في قطاع الإيواء السياحي.	ونجران وجدة والمدينة المنورة والطائف والمحافظات التابعة لهذه المناطق. -توثيق أكثر من 30 ألف موقع في محافظة العلا من قبل فريق دولي من علماء الآثار. -تخزين 2151 قطعة تراثية وفنية ابتداء من نهاية عام 2020 م. -تسجيل 340 سمة أثرية، واكتشاف 1,949 قطعة أثرية في مشروع دادان الأثري. -إطلاق منصة "روح السعودية".
2021: -اعتماد أول مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية في الرياض. -إطلاق إستراتيجية تطوير منطقة عسر تحت شعار "قيم وشيم " تستهدف إلى استقطاب أكثر من 10 ملايين زائر 2030. -انضمام شركة السودة كعضو في منظمة السياحة العالمية. - إدراج قرية "رُجال" في محافظة رجال ألمع ضمن أفضل القرى السياحية في العالم من قبل المنظمة السياحة العالمية. - إطلاق مكاتب إستراتيجية لتطوير مناطق: الباحة، والجوف، وجازان. -استحداث معرض القرآن الكريم بالتوسعة السعودية الثالثة من أجل ترسيخ مفهوم ومعاني القرآن الكريم.	-اكتمال ترميم 30 مسجدًا تاريخيّا، ضمن مشروع الأمر محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية. -إطلاق مشروع "إعادة إحياء جدة التاريخية" الذي يعمل على إبراز معالمها التراثية. -تسجيل منطقة "حمى" الثقافية بنجران، كسادس موقع سعودي في قائمة التراث لليونسكو . -إدراج مدينة بريدة ضمن شبكة "اليونسكو " للمدن المبدعة في مجال فن الطهي. -تسجيل عنصر الخط العربي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غر المادي لدى اليونسكو. -اختيار "الدرعية " عاصمة للثقافة العربية لعام 2030 . -تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية. -انعقاد مؤتمر "إكس بي " للموسيقى. - إنشاء هيئة لتطوير ينبع وأملج والوجه وضباء.
2022: - إطلاق برنامج عون السياحة لدعم المنشآت السياحية متناهية الصغر والصغيرة.	- إطلاق إستراتيجية السياحة الرقمية الموافقة على نظام السياحة الجديد. - الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع البحر الأحمر.
2023: - الفوز باستضافة معرض إكسبو 2030. - اختيار المملكة للاحتفال بيوم السياحة العالمي.	- تجاوز مستهدف الوصول إلى 100 مليون سائح محلي ووافد من الخارج قبل موعده في عام 2030.
2024: -رفع مستهدف عدد السياح إلى 150 مليون سائح محلي ووافد من الخارج بحلول عام 2030 - التوسع بمنح تأشيرة زيارة المملكة الكترونيا لتصل إلى 66 دولة. - إطلاق النسخة التجريبية من "سارة" المرشدة الذكية للسياحة السعودية. - الفوز باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم. -تصدرت المملكة دول مجموعة العشرين في نمو عدد السياح الدوليين في تقرير الأمم المتحدة للسياحة.	-المدينة المنورة ضمن أفضل 100وجهة سياحية عالميا لعام 2024، الأولى سعوديا، الخامسة خليجيا، والسادسة عربيا. - انضمام مدينة العلا إلى التحالف السياحي الدولي لمدن "طريق الحرير" كعضو مؤسس. - افتتاح منتج "سانت ريجيس"، منتج "نجومه، ريتز كارلتون ريزيرف". - مطار البحر الأحمر الدولي، بتسهيل وصول السياح إلى 5 منتجعات.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على : إنجازات المملكة ضمن رؤية 2030 لسنوات مختلفة (2016-2024).

5. مساهمة السياحة في تحقيق اقتصاد مستدام للمملكة ضمن رؤية 2030:

شهدت المملكة إصلاحات هيكلية في اقتصادها في إطار رؤية 2030، معتمدة على زيادة الإيرادات الحكومية الغير نفطية وعملت السعودية على اتخاذ عدة إجراءات ساهمت في تحسين بيئة الأعمال وتطوير قطاعات إستراتيجية واعدة كالتعدين، والصناعة، والخدمات اللوجستية، والتقنية، والثقافة، والسياحة، والترفيه وغيرها مما ساهم في تنوع ونمو الاقتصاد وحققت الايرادات الحكومية غير النفطية نموا قدر بـ 171% منذ عام 2016، وباتت تمثل نسبة 40% من إجمالي الإيرادات الحكومية مقارنة بـ 27% ما قبل الرؤية. ونستعرض في الجدول التالي أهم منجزات الرؤية لتحقيق اقتصاد مزهر للمملكة.

الجدول 3: منجزات الرؤية 2016-2024 ضمن هدف اقتصاد مزدهر للمملكة.

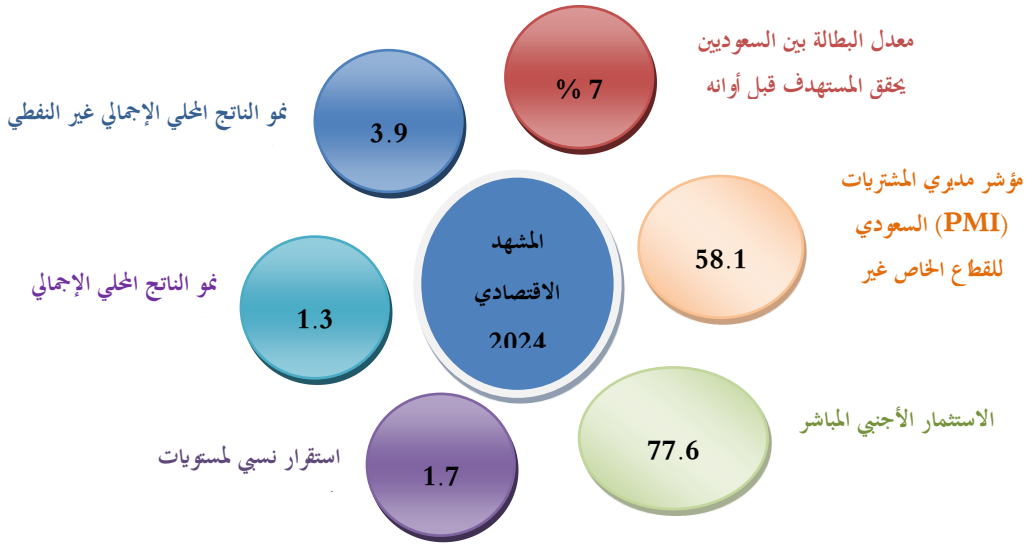
المؤشر	قبل الرؤية	عام 2020	عام 2024
إيرادات غير نفطية	166 مليار ريال	369 مليار ريال	457 مليار ريال
نسبة الناتج المحلي غير النفطي من الناتج المحلي الإجمالي	%55	%59	%53
قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية	5.321 مليار ريال	17.625 مليار ريال	77.6 مليار ريال
عدد المصانع	7.206 مصانع	9.984 مصنعا	9991 مصنعا
نسبة التوطين في الصناعات العسكرية	%2	%8	%19.35
تغطية شبكة الالياف الضوئية	1.2 مليون منزل	3.5 مليون منزل	4.2 مليون منزل
مشاركة المرأة في القوة العاملة	%19.4	%33.2	%36.2
نسبة الالتحاق برياض الأطفال	%13	%23	%40
عدد الأبحاث العلمية المنشورة	15.056 بحثا	33.588 بحثا	36.301 بحثا
نسبة العاملين من الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل	% 7.7	%12	%13.4

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء، سنوات مختلفة.

1.5نظرة للمشهد الاقتصادي السعودي لعام 2024 ضمن رؤية 2030:

ونلخص أهم مؤشرات نمو الاقتصاد السعودي في الشكل التالي:

الشكل 1: نظرة للمشهد الاقتصادي السعودي لعام 2024 ضمن رؤية 2030:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:(إنجازات المملكة 2030 لعام 2024 ، 2024، ص15).

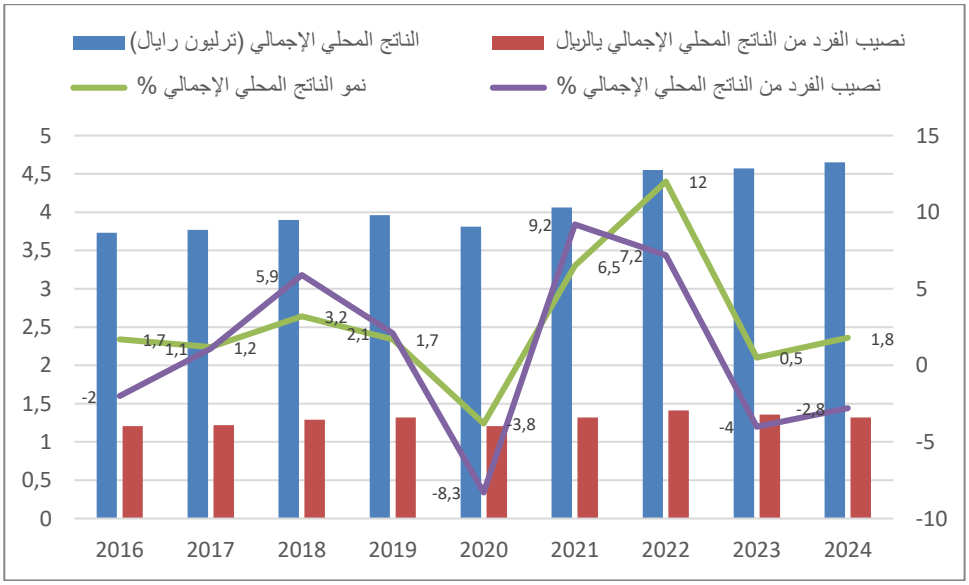
شهد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2024 زيادة مدفوعة بنمو العديد من الأنشطة الاقتصادية للمملكة ضمن رؤية 2030، لاسيما الأنشطة غير النفطية، ومع استمرار التوسع في الاستثمارات الغير النفطية بنسبة 4.3%، شهد الناتج المحلي الإجمالي الغير نفطي الحقيقي زيادة بنسبة 3.9% مقارنة بعام 2023، هذا وسجلت نسبة البطالة انخفاضا ملحوظا بنسبة 7% مقارنة بـ 12.3% لعام 2023، كما عرفت الاستثمارات الأجنبية المباشرة لاقتصاد المملكة تناميا ملحوظا، عكس الاستقرار النسبي لمستويات التضخم بالمملكة نظرا للجهود المبذولة من قبل المملكة في الموازنة بين النمو الاقتصادي ومعدلات التضخم للاقتصاد مسجلة بذلك أدنى نسبة للتضخم ضمن مجموعة العشرين بـ 1.7% لعام 2024.

2.5 نظرة حول النمو الاقتصادي للملكة العربية السعودية 2016-2024:

وساهمت رؤية المملكة 2030 وبرامجها التي يتكامل في تنفيذها كل من القطاعين العام والخاص والإصلاحات الاقتصادية والمالية والإجراءات الاستباقية المتخذة ايجابيا على مؤشرات الاقتصاد السعودي، إذ شهد عام 2022 م إطلاق عدد من الاستراتيجيات

والمبادرات التي تسهم في رسم مستقبل الاقتصاد السعودي وتركز على أبرز القطاعات، وهي قطاعات الصناعة والسياحة والترفيه، التي تمثل تنوعا اقتصاديا وفقا لرؤية 2030، ومن هذه المبادرات إطلاق شركة وإطلاق الإستراتيجية الوطنية للصناعة"داون تاون" والإستراتيجية الوطنية للألعاب الإلكترونية، ومبادرة سلاسل الإمداد العالمية، وبرنامج تطوير العلا وغيرها (تقرير، 2023 ، صفحة 32)، ويمثل الشكل التالي، نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وكذا نصيب الفرد منه منذ انطلاق الرؤية 2016 إلى غاية 2024:

الشكل 2: نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (2016-2024):



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: إحصائيات البنك الدولي للاحصائيات.

من خلال الشكل نلاحظ تزامن ارتفاع وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مع الارتفاع والانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي حيث شهد أعلة نسبة له عام 2022 بـ 12% وأدنى مستوى له عام 2020 بـ -3.8% وهذا تأثرا بجائحة كورونا ليشهد ارتفاعا كبيرا عام 2021 بـ 9.2% وهذا دليل على تمكن المملكة من تخطي عقبات جائحة كورونا بنجاح وبسرعة وهذا التزاما برؤية 2030 والعمل على تحقيق أهدافها المعلنة، وهذا وانتقل الناتج المحلي الإجمالي للمملكة من 3.73 ترليون ريال سعودي عام 2016 إلى 4.65 ترليون ريال سعودي عام 2024، ووفقا لبيانات البنك الدولي فإن الناتج المحلي الإجمالي للمملكة مثل 1.17% من اقتصاد العام لعام 2024، هذا

وسجلت الأنشطة النفطية ارتفاعا بنسبة 15.4% عام 2022 وسجلت الأنشطة غير النفطية ارتفاعا نسبته 5.4%، وارتفعت الأنشطة الحكومية بنسبة 2.6%، مقابل ارتفاع نسبته 1.2% عام 2021.

حقق الاقتصاد السعودي نموا في عام 2022 بلغت نسبته 7.5%، مدفوعا بارتفاع إنتاج النفط وبنمو القطاع غير النفطي الذي توسع بنسبة 5.6% بسبب الاستهلاك الخاص والاستثمار في المشاريع الكبرى. وشملت محركات النمو الرئيسية قطاعات الجملة والتجزئة والبناء والنق ومع ذلك، شهد الاقتصاد السعودي في عام 2023 انكماشا بنسبة 0.8%، ويرجع ذلك أساسا إلى التخفيض الأحادي في إنتاج النفط كجزء من تعديلات، اتفاقية أوبك +، يواصل القطاع غير النفطي نموه المطرد، حيث يقدر أن ينمو بنسبة 4.4% في عام 2023. (قندوز و وآخرون، 2024، صفحة 29)

وعرفت نسبة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي قفزات على مدى السنوات 2016 إلى 2024 حيث انتقل من -2% عام 2016 إلى 1.8% عام 2024 مسجلا أعلى قيمة له عام 2022 بـ 7.2% وأدنى قيمة له بـ -8.3% عام 2020.

تواجه أغلب اقتصادات العالم تحديات اقتصادية عدة منها: تباطؤ النمو الاقتصادي، واستمرار ارتفاع معدلات التضخم، والتوترات الجيوسياسية، ومع تلك التحديات يسير الاقتصاد السعودي بخطى ثابتة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ سجل الاقتصاد السعودي معدلات نمو هي الأسرع من بين دول مجموعة العشرين في عام 2022 م بلغت 8.7%، ويعد هذا النمو الأعلى منذ 11 عاما. (تقرير، 2023 ، صفحة 32)ويوضح الجدول الموالي مساهمة الأنشطة الغير النفطية في الناتج المحلي للملكة منذ انطلاق الرؤية.

الجدول 3: مساهمة الأنشطة الغيرنفطية في الناتج لمحلي الإجمالي (2016-2024)

السنة	مساهمة الأنشطة الغيرنفطية في الناتج المحلي الإجمالي (مليارريال سعودي)	ارتفاع الإيرادات الحكومية غيرالنفطية منذ انطلاق الرؤية (مليارريال سعودي)
2016	1,448	185,7
2017	1,491	256
2018	1,452	294,4
2019	1,506	332,4
2020	1,462	368,8
2021	1,571	403,3
2022	1,659	410,9
2023	1,732	457,7
2024	1,807	502,5

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: (إنجازات المملكة 2024، 2024 ،ص 79-81)

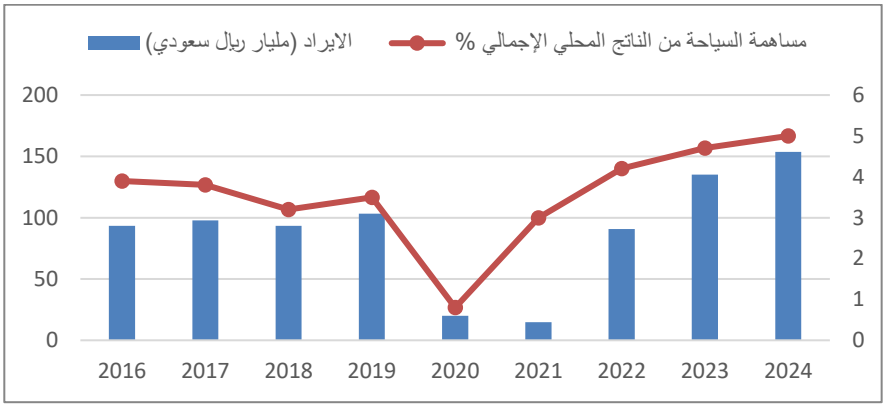
من الجدول نلاحظ أن مساهمة الأنشطة الغير نفطية في الناتج المحلي الإجمالي قد شهد ارتفاعا متزايدا منذ انطلاق الرؤية 2016 حيث انتقل من 1.448 مليار ريال سعودي إلى 1.807 مليار ريال سعودي عام 2024، كما عرفت الإيرادات الحكومية غير النفطية منذ انطلاق لرؤية قفزة نوعية من 185.7 مليار ريال سعودي إلى 502.5 مليار ريال سعودي، وهذا تماشيا مع الأهداف المسطرة من قبل المملكة ضمن رؤية 2030.

3.5 مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة:

يتمحور حول دراسة إيرادات المملكة من السياحة ومدى مساهمتها في الناتج لمحلي الإجمالي، وهذا تطبيقا لهدف المملكة المعلن بالوصول إلى 10% من مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي بحلول 2030، ضمن رؤية 2030.

ويمثل الشكل الموالي إيرادات المحققة من قطاع السياحة خلال الفترة 2016-2024، ونسبة مساهمة السياحة من الناتج للمحلي الإجمالي للمملكة لنفس الفترة.

الشكل 3: مساهمة قطاع السياحة من الناتج المحلي الإجمالي للملكة 2016-2024:

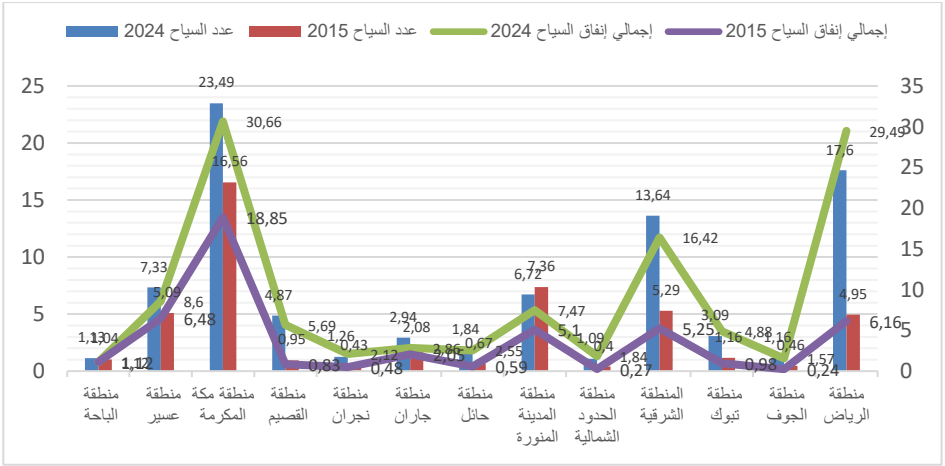


المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: إحصائيات البنك الدولي، البنك المركزي السعودي، سنوات مختلفة.

من خلال الشكل نلحظ أن إيرادات السياحة لعام 2016 بلغت 93.42 مليار ريال سعودي بنسبة مساهمة 3.9% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وهذا تماشيا مع إطلاق رؤية المملكة 2030 الساعية إلى زيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي إلى 10% بحلول عام 2030، ليتضاعف إيراد المملكة صولا إلى 103.33 مليار ريال سعودي عام 2019، ومع انطلاق جائحة كورونا عرفت إيرادات السياحة انخفاضا حادا وصل إلى 20.10 مليار ريال سعودي عام 2020 بسبب انخفاض عدد لسياح لدوليين وتأثرت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى أدنى مستوياته بـ 0.8% بسبب القيود المفروضة على السفر والسياحة، هذا وبلغت إيرادات السياحة للمملكة أدنى مستوياتها بـ 14.72 مليار ريال سعودي عام 2021، غير أن نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت نسبة 3% وهذا لتركيز المملكة على تنشيط السياحة الداخلية وجذب السياح المحليين، ما يعكس أثر السياحة على الاقتصاد السعودي، لتشهد الإيرادات السياحية نموا متسارعا وصولا إلى 153.61 مليار ريال سعودي عام 2024، بنسبة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت 5%، بعد نسبة 4.7% لعام 2023، وهذا تركيزا من المملكة على تحقيق أهداف رؤية 2030 في الرفع من مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق التنويع الاقتصادي وتقليص الايرادات النفطية ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

يمثل الشكل التالي إجمالي نفقات السياح وعدد السياح في المناطق السياحية الأكثر رواجا في المملكة.

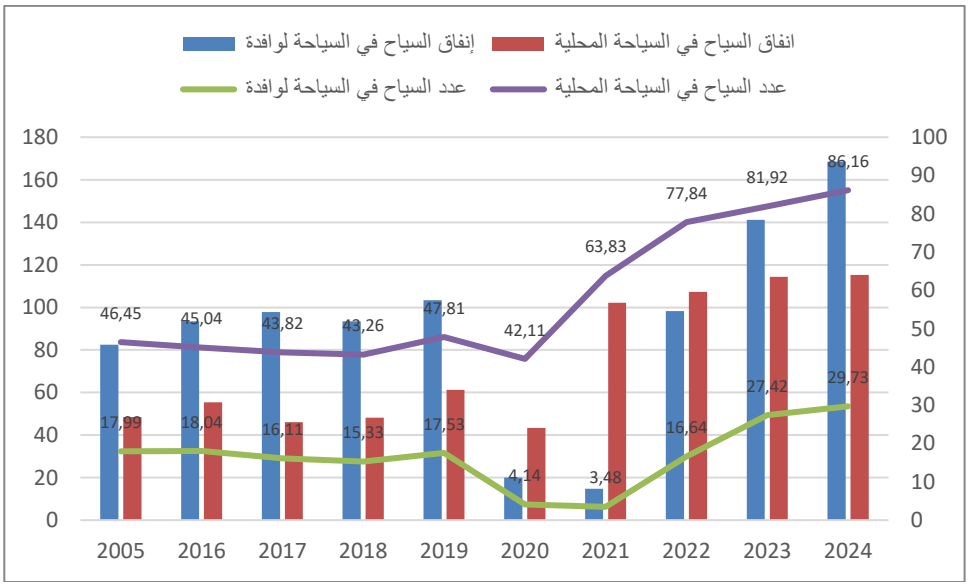
الشكل 4: إجمالي إنفاق السياح وعددهم في المناطق السياحية الأكثررواجا في المملكة بين عامي 2015 و2024.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات وزارة السياحة.

حيث ومن خلال الشكل نلاحظ الارتفاع الكبير لعدد السياح محليا بين عامي 2015 و2024 من 46.45 مليون سائح بإجمالي إنفاق للسياح قدر بـ 48.52 مليار ريال سعودي إلى 86.16 مليون سائح بإجمالي إنفاق قدر بـ 115.28 مليار ريال سعودي، حيث عرفت مكة المكرمة أكبر عدد من السياح على مدى السنوات حيث بلغ عدد السياح لعام 2015 بمكة المكرمة 16.56 مليون سائح بإجمالي إنفاق قدر بـ 18.85 مليار ريال سعودي، لتصل إلى 23.49 مليون سائح بإنفاق إجمالي قدر بـ 30.66 مليار ريال سعودي عام 2024، تلتها مباشرة منطقة الرياض والمنطقة الشرقية محققة قفزة من 4.95 مليون سائح و5.29 مليون سائح على التوالي عام 2015 إلى 17.6 مليون سائح و13.64 مليون سائح عام 2024، هذا وعرفت ليالي الإقامة قفزة معتبرة من 240.85 ليلة إقامة بمتوسط إقامة 5.19 ليلة عام 2015 لتصل إلى 538.62 مليون ليلة إقامة بمتوسط مدة إقامة 6.24 ليلة عام2024.

الشكل 5: السياحة الو افدة والمحلية 2015-2024 للمملكة.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات وزارة السياحية، المملكة العربية السعودية.

نلحظ من خلال الشكل أن عدد السياح في المملكة عرف نموا كبيرا بعد إطلاق الرؤية عام 2016 خاصة في السياحة الوافدة متزامنا مع إنفاق السياح الذي بلغ 203.35 مليار ريال سعودي بـ 17.53 مليون زائر إلى لمملكة عام 2019، مقابل 47.81 مليون زائر محلي باجمالي إنفاق 61.21 مليار ريال سعودي عام 2019 ليبلغ أدنى مستوى له عام 2021 بـ 14.72 مليار ريال سعودي للسياحة الوافدة بعدد سياح لم يتجاوز 3.48 مليون سائح وهذا القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كورونا، وهو الأمر الذي أدى إلى انتعاش السياحة المحلية داخل المملكة والتشجيع عليها حيث ارتفع إنفاق السياح في السياحة المحلية إلى 63.83 مليار ريال سعودي عام 2021، لتعرف بعدها المملكة انتعاشا في عدد السياح الوافدين وصل إلى 29.73 مليون سائح وافد و86.16 مليون سائح محلي بإجمالي إنفاق 168.52 مليار ريال سعودي و115.28 مليار ريال سعودي على التوالي عام 2024.

الجدول 4: عدد السياح والإنفاق حسب جهة القدوم 2015-2024.

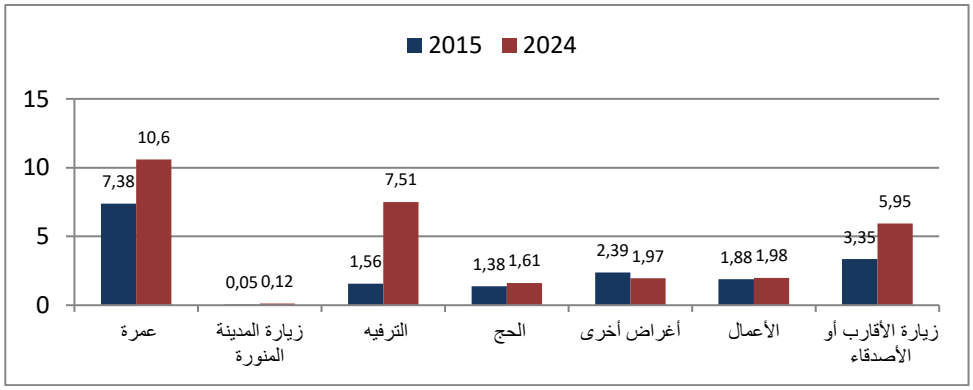
السنوات	المؤشر	آسيا	دول الخليج	الأمريكيتان	الشرق الأوسط	أخرى	أوروبا	إفريقيا
2015	عدد السياح	5.25	6.70	0.28	3.24	0.00	1.38	1.14
	انفاق سياح	27.41	23.14	1.42	16.06	0.01	8.41	6.04
2016	عدد السياح	6.25	4.72	0.70	3.01	0.07	1.51	1.52
	انفاق سياح	38.97	11.77	3.22	14.75	0.27	13.07	11.36
2017	عدد السياح	6.89	3.78	0.54	2.26	0.01	1.15	1.49

	انفاق سياح	45.74	9.88	3.65	13.20	0.05	10.44	1.82
2018	عدد السياح	6.21	3.61	0.91	1.96	0.01	1.24	1.41
	انفاق سياح	40.40	10.41	6.91	12.34	0.05	11.00	12.37
2019	عدد السياح	6.73	3.73	1.02	2.79	0.25	1.50	1.50
	انفاق سياح	41.64	10.03	8.54	15.16	1.85	12.88	13.26
2020	عدد السياح	1.37	1.01	0.14	0.91	0.07	0.42	0.23
	انفاق سياح	6.92	2.98	0.80	4.05	0.32	3.27	1.76
2021	عدد السياح	1.28	0.74	0.08	0.89	0.08	0.19	0.22
	انفاق سياح	3.24	3.88	0.47	4.00	0.46	1.49	1.17
2022	عدد السياح	4.89	5.81	0.31	3.29	0.01	1.29	1.03
	انفاق سياح	41.97	10.11	3.01	22.68	0.08	10.75	9.71
2023	عدد السياح	7.94	8.63	1.47	5.60	0.02	2.72	2.04
	انفاق سياح	55.10	15.02	3.52	32.92	0.11	17.65	16.91
2024	عدد السياح	8.74	7.97	6.89	0.58	0.04	3.38	2.14
	انفاق سياح	68.42	12.79	38.91	4.59	0.52	25.99	17.30

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات وزارة السياحة للمملكة العربية السعودية.

من خلال الجدول نلحظ أن السياحة الوافدة للمملكة بنسبة كبيرة هي من دول الخليج حيث سجلت 6.7 مليون سائح عام 2015 لتصل إلى 7.97 مليون سائح عام 2024 بعد أن عرفت ركودا كبيرا عامي 2020 و2021 وصل إلى 1.01 مليون و0.74 مليون سائح على التوالي بسبب جائحة كورونا، هذا وتعرف دول آسيا زيادة مستمرة في السياحة الوافدة إلى المملكة حيث بلغ عدد السائحين عام 2024 8.74 مليون سائح انتقالا من 5.25 مليون سائح عام 2015 و عرفت السياحة الوافدة للسعودية من دول الشرق الأوسط زيادة مضاعفة من 3.24 مليون سائح عام 2015 إلى 6.89 مليون سائح عام 2024، بينما تحقق دول إفريقيا والامريكيتان أقل عدد سياح للمملكة خلال الفترة 2015 إلى 2024 حيث لم تشهد زيادات كبيرة، حيث عرف عدد إجمالي عدد السياح الوافدين للمملكة ارتفاعا كبيرا من 17.99 مليون سائح عام2015 إلى 29.73 مليون سائح عام 2024، هذا وعرف إجمالي إنفاق السياح قفزة نوعية من 82.5 مليار ريال سعودي بمتوسط إقامة 10.73 ليلة عام 2015 ليصل إلى 168.52 مليار ريال سعودي عام 2024 بمتوسط متوسط إقامة 18.85 ليلة، وهذا تماشيا مع الأهداف المسطرة للمملكة ضمن رؤية 2030. ويمثل الشكل الموالي الغرض الرئيسي من لرحلة إلى المملكة من هذا الدول.

الشكل 6: الغرض الرئيس من الرحلة الو افدة للمملكة العربية السعودية بين 2015 و2024.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات وزارة السياحة للمملكة العربية السعودية.

من خلال الشكل نلحظ أن معظم السياحة الوافدة إلى المملكة هي بغرض أداء مناسك العمرة بـ 7.38 مليون سائح من إجمالي 17.99 لعام 2015، لينتقل إلى 10.6 مليون من إجمالي 29.73 مليون سائح وافد للمملكة عام 2024، وتهدف المملكة إلى زيادة الطاقة لاستيعابية لضيوف لرحمن المعتمرين إلى 30 مليون معتمر بحلول 2030، وشهدت السياحة بغرض الترفيه قفزة نوعية من 1.56 مليون سائح عام 2015 إلى 7.51 مليون سائح عام 2024، وهذا لما تبذله المملكة من جهود في تفعيل الصناديق الحكومية المساهمة في تطوير وتأسيس المراكز الترفيهية ضمن رؤية 2030، هذا وعرفت وفود السياح للمملكة بغرض زيارة الأقارب والأصدقاء من 3.35 مليون سائح عام 2015 إلى 5.95 مليون سائح عام 2024 نظرا لما توفره الملكة من فرص عمل واستقطاب أيدي عاملة ماهرة وخبيرة في مجالات عدة ودعم المشاريع الاستثمارية في المملكة.

4.5 مساهمة السياحة في توفير مناصب العمل في المملكة:

نظرة عن التوظيف والبطالة في المملكة من عام 2016 إلى غاية 2024:

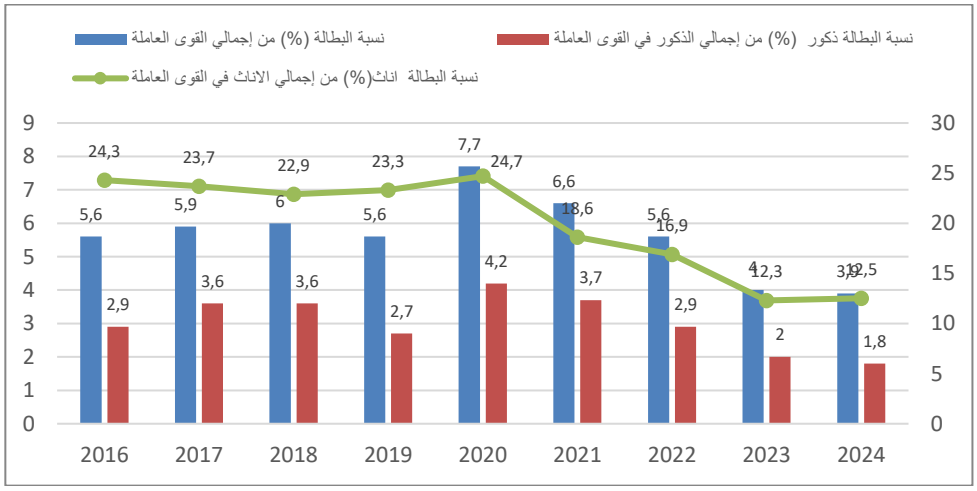
الجدول5: نسبة العمالة في المملكة 2016-2024:

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
نسبة العمالة %	51.9	52.3	52.5	55.5	56.5	57.3	58.5	64.7	64

المصدر: من إعداد لباحثة بالاعتماد على إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء ، سنوات مختلفة.

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع معدلات العمالة في المملكة إلى 64% عام 2024، وانتقل معدل العمالة في المملكة من 51.9% عام 2016 وصولا إلى أعلى مستوياته على الإطلاق بنسبة 64.70% عام 2023، ويمثل الشكل التالي معدلات البطالة في المملكة العربية السعودية، تطوراتها للذكور والإناث منذ انطلاق الرؤية عام 2016 إلى غاية 2024.

الشكل7: نسبة البطالة في المملكة العربية السعودية:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البنك المركزي السعودي، البنك الدولي للإحصائيات.

من خلال الشكل نلحظ انخفاض معدلات البطالة العام في المملكة إلى 3.9% من إجمالي القوى العاملة في عام 2024، مما يشكل أدنى مستوى لها منذ إطلاق الرؤية عام 2016 حيث بلغت نسبة البطالة به 5.6% وبلغت أعلى مستوياتها 7.7% عام 2020 بسبب ضائقة جائحة كورونا، ونلحظ من خلال الشكل انخفاضا مستمرا للبطالة منذ عام 2021، وهذا سعيا من المملكة الوصول إلى نسبة بطالة 7% بالنسبة لعدد السكان عام 2030 وهذا ضمن أهداف رؤية المملكة،كما سجلت نسبة البطالة بين الجنسين انخفاضات ملحوظة خاصة بالنسبة للإناث فانخفضت نسبة البطالة إلى النصف مسجلة نسبة 12.5% عام 2024 مقابل 24.3% عام 2016 من إجمالي الإناث في القوى

العاملة هذا وتحسنت النسبة بشكل عام للنساء السعوديات من 34.5 % في عام 2016 إلى 11.9 % في عام 2024 ، نتيجة لجهود تمكين المرأة السعودية واطلاق برامج تنمية القدرات البشرية، كما عرفت نسبة البطالة لدى الذكور من إجمالي القوى العاملة للذكور أدنى مستوى لها عام 2024 بـ 1.8% مقابل أعلى مستوى لها بـ 4.2% عام 2020، إذ انخفض المعدل العام للبطالة بين الشباب إلى 11.9 % مقارنة بـ 24.62% عام 2016، وهذا ما يعكس ارتفاع معدلات العمالة بالمملكة مسجلا 2.4 مليون موظف في القطاع الخاص لعام 2024.

هذا وساهمت المشاريع السياحية الكبرى في المملكة في استحداث وظائف مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول6: أهم المشاريع السياحية في المملكة المساهمة في استحداث وظائف ومساهمة في الاقتصاد السعودي ضمن رؤية 2030:

المشروع السياحي	عدد الوظائف + المساهمة في الاقتصاد السعودي
مشروع نيوم	-يوفر 380 ألف فرصة عمل. - يساهم في الناتج المحلي الوطني بـ 180 مليار ريال سعودي بحلول عام 2030 .
مشروع القدية	-يحتوي على أكثر من 300 منشأة ترفيهية وتعليمية. -يجذب 17 مليون زائر كل عام، ويوفر أكثر من 25 ألف فرصة عمل. -يساهم في الاقتصاد السعودي بمبلغ 17 مليار ريال سنويا بحلول عام 2030.
مشروع البحر الأحمر	-يضم أرخبيلاً يحتوي على أكثر من 90 جزيرة. - يوفر المشروع 70 ألف فرصة عمل. -يساهم بمبلغ 22 مليار ريال من إجمالي الناتج المحلي.
إطلاق شركة السودة للتطوير مشروع "رجال ألمع"	- إسهام الشركة التراكمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 29 مليار ريال بحلول عام 2030. - يوفر أكثر من 8000 فرصة وظيفية مباشرة وغر مباشرة.
إنجازات قطاع الترفيه	-عقد أكثر من 720 فعالية ترفيهية متنوعة في جميع أنحاء المملكة، منها "موسم الرياض" الترفيهي الذي شارك فيه أكثر من 1000 منشأة من القطاع الخاص، وحقق أكثر من 9 ملايين زائر حتى نهاية عام 2021 . -المساهمة في توفر أكثر 144000 وظيفة مباشرة وغر مباشرة ويسعى قطاع الترفيه لتوفر 450000 فرصة عمل. -تحقيق ما نسبته 4.2 % من الناتج المحلي الإجمالي للملكة بحلول عام 2030.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إنجازات المملكة سنوات مختلفة (2021-2024).

هذا وعرف قطاع السياحة اختلافات كبيرة في عدد الأنشطة العاملة على توفير فرص عمل مختلفة للشباب السعودي والذي يمثلها الجدول الموالي.

الجدول7: إجمالي العاملين في الأنشطة السياحية منذ انطلاق الرؤية 2016 إلى غاية 2024.

	النشاط الاقتصادي	2016			2024		
		ذكور	إناث	الاجمالي	ذكور	إناث	الاجمالي
1	الإقامة للزوّار	107 455	796	108 251	109 729	22 185	131 914
2	نشاط تقديم الطعام والشراب	278 704	4 366	283 070	570 206	67 685	637 891
3	نقل الركاب بالسكك الحديدية	1 498	42	1 540	4 106	191	4 297

4	النقل البري للركاب	37 197	194	37 391	28 100	2 946	31 046
5	النقل المائي للركاب	263	0	263	1 345	245	1 590
6	النقل الجوي للركاب	18 634	7 141	25 775	14 489	6 210	20 699
7	استئجاروسائل النقل	19 346	253	19 599	18 757	1 588	20 345
8	وكالات السفروخدمات الحجز	22 003	2 089	24 092	16 985	3 765	20 750
9	الأنشطة الثقافية	2 004	94	2 098	2 664	934	3 598
10	الأنشطة الرياضية والترفيهية	8 917	3 524	12 441	9 779	3 756	13 535
11	الأنشطة الأخرى المميزة للسياحة	2 672	87	2 759	13 925	4 651	18 576
	الإجمالي	498693	18586	517 279	837 972	128 559	966 531

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء ، لسنوات مختلفة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الأنشطة السياحية عرفت تقدما ملحوظا في عدد المشتغلين خاصة من الجانب النسائي حيث بلغ عدد المشتغلين في الأنشطة السياحية 517279 عامل عام 2016 بـ 498693 مشتغل من الذكور بنسبة 96.4% من إجمالي المشتغلين في الأنشطة السياحية و18586 مشتغلة من النساء السعوديات بنسبة 3.5%، ليقفز عد المشتغلين في الأنشطة السياحية لعام 2024 إلى 966531 مشتغل مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 4 %عن عام 2023 بـ 837972 من الذكور بنسبة 86.7% من إجمالي المشتغلين بالأنشطة السياحية وعرف عدد المشتغلين من النساء في الأنشطة السياحية ارتفاعا ملحوظا بـ 128559 عاملة بنسبة 13.3% من إجمالي المشتغلين في الأنشطة السياحية، وهذا سعيا من المملكة في إدماج النساء في مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية تحقيقا لرؤية 2030 الساعية إلى رفع نسبة العاملين من الإناث إلى 30%، حيث سجلت أنشطة الإقامة للزوار ونشاط تقديم الطعام والشراب أكبر عدد مشتغلين من الذكور والإناث، كما عرف نشاط النقل المائي للركاب تطورا ملحوظا بالنسبة للإناث حيث انتقل من 0 عاملة عام 2016 إلى 245 عاملة عام 2024، وبلغت نسبة المشتغلين في الأنشطة السياحية 5.5% من إجمالي المشتغلين في الاقتصاد خلال عام 2024، وعرف عام 2024 أنشطة تجارة التجزئة للسلع المميزة للسياحة الخاصة بالبلد والذي وفر مناصب عمل لـ 62290 عامل منهم 47887 من الذكور و14403 من الإناث بما نسبته 6.4% من إجمالي مشاركة الأنشطة لسياحية في التشغيل.

6. خاتمة:

من خلال ما تم تقديمه في هذه لورقة البحثية فإنه يمكننا الخروج بعديد النتائج والاقتراحات، حيث تتمثل أهم النتائج فيما يلي:

- تحتوي المملكة على موارد سياحية مخلفة ومتنوعة باختلاف المناطق، مما يمنح فرصا لرواد الأعمال ويفتح الباب للاستثمار في القطاع مساعدا ذلك على تحقيق رؤية المملكة 2030.
- تتوفر المملكة على بنية تحتية قوية وداعمة لقطاع السياحة، مما جعل القطاع أحد أهم القطاعات المساهمة في تنوع الاقتصاد للمملكة.
- عملت المملكة على تشجيع الأسر على الإنفاق على الترفيه وتوفير سبل ذلك وتشجيع السياحة المحلية وكذا الخارجية، مما ساعد على مساهمة السياحة بشكل فعال في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة والذي بلغ 5% عام 2024.

- تعكس مؤشرات التوظيف خاصة بالنسبة للنساء في أنشطة السياحة بالمملكة مدى مساهمتها في توفير فرص العمل والحد من البطالة.
- ارتفاع عدد السياح الوافدين للمملكة منذ إطلاق الرؤية، وهذا يعكسه الأداء العام لقطاع السياحة في المملكة بارتفاع عدد الزوار من مختلف القارات، ونمو الإنفاق السياحي والمنشآت السياحية.

ومما سبق يمكننا رفض أو قبول فرضيات البحث حيث:

- للسياحة في المملكة العربية السعودية أثر إيجابي على تنويع الاقتصاد والزيادة في الناتج لمحلي الإجمالي.
- تنوع الأنشطة السياحية بالمملكة لها تأثير قوي وايجابي بتوفير فرص عمل كبيرة للشباب وحتى الإناث.
- تحقيق تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية بمشاركة قطاع السياحة ضمن رؤية 2030، مرهون بالاستغلال الأمثل والاستفادة الكاملة لإمكانيات المملكة السياحية.

ويمكننا في الأخير تقديم مقترحات تتمثل فيما يلي:

- التشجيع على الاستثمارات السياحية في القطاع الخاص وبذل المزيد من الجهود لتعدد الأنشطة السياحية والاهتمام بنموها.
- الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى الأفراد والمؤسسات للمشاركة في تطوير التنمية السياحية والارتقاء بها نحو الاستدامة.
- الاهتمام بالاستراتيجيات التنموية نظرا لما تلعبه السياحية من ركن مهم في عملية التنمية والمساهمة في النمو الاقتصادي.
- الاهتمام بتكوين الكادر البشري العامل في الأنشطة السياحية على اختلافها وهذا للرفع من إنتاجيتها وضمان ديمومتها.

7. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- تقرير. (2023). التقرير السنوي التاسع والخمسون للمملكة. البنك المركزي السعودي. المملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم أحمد قندوز، و وآخرون. (2024). آفاق الاقتصاد العربي، صندوق النقد العربي، العدد العشرون. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة:
- وثيقة. (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . السعودية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- *Ahmed K Elnagar ،Abdelkader Derbali .(2020) .The importance of tourism contributions in Egyptian economy. International Journal of Hospitality and Tourism Studies (IJHTS . .Jordon.*
- *Blerina Bytyqi ،Pajtim Rrustemi ،Alberta Tahiri ،Idriz Kovaçi .(2021) .The Importance of Sustainable Development of Travel and Tourism Industry in the Turnover of Foreign Visitors: The Case of Kosovo . International Journal of Economics and Business Administration, Grèce, Volume IX, Issue 2.*
- *Cornelia Elena Turea ،Turtureanu Anca .(2008) .Types and Forms of Tourism. ACTA UNIVERSITATIS DANUBIUS journal, DANUBIUS university (University of Galati), roumanie.*
- *rafal baum .(2021) .sustainable development – a modern understanding of the concept .development – a modern understanding of the concept annals of the polish association of agricultural and agribusiness economists, poland, vol5; number2.*
- *RAJ DR.L.SANTHANA .(2022/04/04) .TOURISM CONCEPTS AND PRINCIPLES MATERIAL. HEAD OF HISTORY DEPARTMENT, Maduarai Kamaraj. University. India.*

- *Ram Roy Dhanya .(2022) .Significance of Tourism. mayang anchalik college. india.*
- *S.ALAMELU MANGAI .(2023) .INTRODUCTION TO TOURISM.Department of Social Exclusion and Inclusive Policy Manonmaniam Sundaranar University Tirunelveli – Tamil Nadu. india.*
- *Sanjay Aher ،Sanjeev Shinde, (august 2022), Sustainable Development: Challenges and Remedies. international journal for legal research and analysis, india, volume2, issue7.*